

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

الحمد لله حمدا لا ينفد افضل ما ينبغي ان لا اخذها صاحبك ما عاد تعيدها يلا جيب عاد خطبة المغني ولا المهذب ولا عادل سبيل ولا على العالية؟ على العالية. نعم؟ على العالية. على العاتف. يلا - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى المجاز المركب المركب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة - [00:00:20](#)

سمي مجازا مركبا كالجمل الخبرية اذا استعملت في الانشاء نحو قوله هويا مع الركب اليماني مسعد جنيب وجثماني هويا مع الركب اليماني مصعد جنيب وجثماني بمكة موثق. وليس الغرض من هذا البيت الاخبار بل اظهار التحزن والتحسر. وان كانت - [00:00:39](#)

علاقته المشابهة سمي استعارة تمثيلية كما يقال للمتروك في امر اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى تمام يعني الجمل الخبرية اذا استعملت في الانشاء فهي تسمى مجازا مركبا. اذا لم تكن علاقته المشابهة - [00:01:07](#)

ولها امثلة كثيرة مثل قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن فان يتربصن هذه الجملة خبرية ومراد ايش المراد؟ الانشاء يعني الامر بذلك ومثل هذا البيت الذي ذكره المؤلف هويا مع ركب اليمانيين مصعد - [00:01:32](#)

استحمام خلاص البزن بكرة؟ طيب اذا كان اذا كان العلاقة المشابهة في الجملة اذا جاءت جملة مجازية على المشابهة فهي استعارة تمثيلية مثال ذلك اه تقول مثلا في الامر تتردد فيه فكنت اقدم رجلا واوخر اخرى - [00:01:57](#)

معلوم انه ليس المراد حقيقة تقديم الرجل ربما يتردد الانسان وهو على كرسيه لكن شبه حالهم في التردد بحال من يقدم رجلا ويؤخر اخرى. المقدم للرجل والمؤخر للآخرى هل يمكن ان يتقدم؟ او يبقى في مكانه حائر؟ يبقى في مكانه حائض - [00:02:29](#)

فيقال في هذا ان السعارة تمثيلية وذكر المؤلف هذا رحمه الله من باب تكميل التقسيم لا حاجة اليه لانه سبق القواعد العامة يكتفى بها نعم المجاز العقلي هو اسناد الفعل وما في معناه الى غير ما هو له عند المتكلم في الظاهر لعلاقة. نحو قوله اشاب - [00:02:54](#)

طيب هو اسناد الفعل او ما في معنى ما يعني اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر المراد به اسم الفاعلة واسم المفعول الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر قول في الظاهر متعلق بقوله الى غير ما هو له - [00:03:23](#)

يعني انه في الظاهر بغير من هو له عند المتكلم نعم. نحو قوله اشاب الصغير وافنى الكبير فر الغداة ومر العشي. العشي ومر العشي اشاب الصغير وافنى الكبير آآ كبيرة كر الغداة ومر العشاء - [00:03:43](#)

كرها ومر هل الذي افنى الانسان هو هذا الجواب لا الذي يفناه الله فاظاف الفعل الى غير من هو له الى غير من هو له وكذلك يقارن في المثل العامي يقال اهلكه السبت والاحد - [00:04:11](#)

يعني مرور السبت والاحد. وهل هذا هو الذي اهلكه؟ لا الذي اهلكه الله. لكن اسند الفعل الى غير من هو له على سبيل المجاز ويقال بنى عمرو بن العاص مدينة الفسطاط - [00:04:37](#)

بنى عمرو بن العاص مدينة البصرى معلوم انه ان عمرو بن العاص رضي الله عنه لم يباشر البناء لم يأتي بالبن ولم يجبن الطين ولكن امر امر بذلك. هذا يسمى مجازا - [00:04:57](#)

عقليا نعم فان اسناد فان اسناد الاشابة والافناء اذا كر الغداة ومرور العشي اسناد الى غير ما هو له. اذ والمسلم في الحقيقة هو الله تعالى ومن ومن المجاز العقلي اسناد ما بني للفاعل الى المفعول. نحو عيشة راضية وعطشه نحو سيل طيب عاشية - [00:05:16](#)

يعني ما رضى به فاتى باسم الفاعل ويراد به اسم المفعول. فقد اسند الرضا الى العيشة والعيشة ما هي ترى وانما العيشة ترضى

فاسند ما في معنى الفعل الى غير ما هو له - 00:05:45

على وجه المجاز العقلي نعم وعكسه نحو سيل مفعم مفعم يعني فاعم او مفعم مع انهم مبنيين ايش مبني للمجهول. هناك افعال تبني للمجهول او ان شئت قل لما لا لما لم يسمى فاعله تائه - 00:06:07

مثل نتجت البهيمة بمعنى ان انتجت ولا يجوز ان تقول انتجت ولا تقول نتجت وقد الف بذلك الرسالة الصغيرة عليها شرح امثلة يحصل ان توزع عليكم لكن لعل الله يدلنا عليها - 00:06:36

اتحاف الفاضل بالفعل المبين لغير الفاعل. يعني في اللغة العربية الفاظ ما لا يمكن ان تبني الا بالمفعول ما تبنا اي نعم والاسناد الى المصدر نحو جد جده والى الزمان نحو نهاره صائم والى المكان نحو نهر جار - 00:07:00

والى السبب نحو بنى الامير المدينة نعم اذا اذا قال قائل ما الفرق بين المجاز العقلي والمجاز اللغوي فالجواب المجاز اللغوي يكون في الالفاظ والمجاز العقلي يكون في الاسناد. بمعنى ان الكلمات يراد بها معناها الحقيقي - 00:07:25

لكن اسناد هذه الكلمة الى هذه الكلمة هو المجاز فمثلا اه بنى الامير المدينة. ما المراد بالبناء؟ حقيقة. الحقيقة. والامير؟ الحقيقة لكن اسناد البناء الى الامير هذا هو المجاز انزل من نعم - 00:07:54

وينزل لكم من السماء رزقا الان المجاز هل وفي انزال هذا الماء؟ او في كلمة الرزق؟ في كلمة رزق فلماذا نقول الفرق بين المجاس اللغوي بانواعه الاستعارة والمجاز المرسل والنجاس العقلي - 00:08:16

ان المجاز العقلية يكون في ايش؟ في الاسناد بمعنى ان الكلمات يراد بها ايش؟ المعنى الحقيقي لكن اسناد هذه الى هذه من هنا يأتي المجاز المجاز اللغوي يكون في الالفاظ - 00:08:42

يكون في الاثار ان كانت العلاقة المشابهة فهي استعارة وان كان العلاقة غير المشابهة فهو مجاز مرسل ويعلم مما سبق ان المجاز اللغوي يكون في النقد والمد يكون في اللفظ والمجاز العقلي يكون في الاسناد. ها والفرق بينهما كما - 00:09:00

المجاز اللغوي بايش؟ في الكلمات نفسها بمعنى انه يراد بالكلمة خلاف المعنى الاصلي والمجاز العقلي في ايش؟ في الاسناد بمعنى ان كل كلمة يراد بها المعنى الاصلي لكن اسنادها الى الكلمة - 00:09:25

اخرى عقل يمنعه العقل طيب قوله تعالى وجاء ربك على مذهب اهل السنة والجماعة انه حقيقة. ما في مجاز لا عقلي ولا ولا لغوي وعلى رأي اهل التحريف فيه مجاز عقلي لان المجيء عقلا عندهم لا يسند الى الرب - 00:09:51

امتنع عقلا وهذا هو السر في شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله وامثالهما شدد في انكار المجاز لانه صار سلما الى ايش؟ تحريف نصوص الكتاب والسنة بناء على اثبات المجاز - 00:10:16

الحمد لله الان فهمنا المجاز بنوعين ما علاقته بمشابهة وهو الاستعارة وما علاقته غير المشابهة وهو مجال المرسل وكل منهما يقول مجاز في اللفظ فان كان الالفاظ يراد بها الحقيقة لكن اسناد هذا الى هذا - 00:10:46

لا يمتنع عقلا هافهما فهو مجاز عقلي. واعلم انه ايضا ان قولنا امتنع عقلا ليس معناها كما المناطق لا حتى لو كان عادة حتى لو كان عادة فهو مجاز عقلي - 00:11:09

مثلا بنى الامير المدينة هل يمتنع عقلا ان ان يبنوها اجيبوا يا جماعة العقل اذا اعلنته يمكن يشارك في البناء لكن عادة يمتنع نعم الكناية هي لفظ اريد به لازم معناه مع جواز مع جواز ارادة ذلك المعنى نحو طويل النجاة - 00:11:28

اي طويل القامة الكناية هذه عبارة عن جملة او كلمة تدل على معنى مراد ملازم لها. على معنى ملازم لها مثال ذلك نعم مع جواز ارادة ذلك المعنى مثاله طويل النجاة - 00:11:57

طويل النجاة يعني طويل القامة لانه يلزم من طول القامة ان يطول نجابه. طيب رفيع العماد رفيع العماد يعني خيمته رفيع عموده هذا كناية ولا غير كناية كناية بناء عن ايش؟ عن انه سيد قومه ولهذا بنى له خيمة رفيعة حتى يعرف بها ويقصده - 00:12:20

الناس مع انه يمكن ارادته المعنى الاصلي كل ما يمكن يمكن ارادة المال الاصل وبهذا القريب صار الفرق بينها وبين المجاز المجاز ما يمكن يراد المعنى الاصلي اما الكناية فيمكن آآ ان - 00:12:52

يراد بها ذلك اذا تميز الكناية عن المجاز لان الكناية يجوز ان يراد بها المعنى الاصلي بخلاف بخلاف المجاز. طيب - 00:13:15